



خريكة.. قضاة يشرحون القانون المتعلق بكراء العقارات التجارية



• الشرقي بكرين

القانون المذكور وكانت البداية من المادة 1، الذي وسع من نطاق تطبيقه ليشمل حتى الأراضي العارية بخلاف السابق. المدخلة الثانية للاستناد المصطفى أولحاج رئيس غرفة بمحكمة الاستئناف بخريكة، تحت عنوان «إشكالية الاختصاص النوعي في ظل القانون رقم 16/49»، عرض من خلالها أن المشرع نص في عدة مواد منه بمنح الاختصاص للمحاكم التجارية في أفق منح الاختصاص للمحاكم العادية. المدخلة الثالثة كانت للدكتور عبد الرحيم بحار القاضي بالمحكمة الابتدائية بأبي الجعد تحت عنوان «الشرط الفاسخ في عقد الكراء التجاري على ضوء القانون رقم 16.49»، وتناول بالتحليل شروط المادة 33 من القانون المذكور، من خلال ماهية الشرط الفاسخ وشروط تطبيقها والاختصاص الذي ينعقد لرئيس المحكمة بنص خاص وليس كقاضي استعجالي.

نظمت مؤخرا محكمة الاستئناف بخريكة، ندوة علمية حول موضوع «قراءة في القانون رقم 16/49 المتعلق بكراء العقارات أو المحلات المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفي». وترأس أشغال الجلسة العلمية الأستاذ عبد العزيز البعللي وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بأبي الجعد. واستهلقت الندوة أشغالها بكلمة الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف، الذي بين أن هذه الندوة تأتي في إطار تحديث المنظومة القضائية، وتأهيل الموارد البشرية، موضحا أن اختيار موضوع الندوة جاء لأهميته بعد تعميم القانون السابق لأكثر من سنتين سنة. وانطلقت الأشغال بكلمة الدكتور عمر أوزوكر المحامي بهيئة الدار البيضاء بمدخلة تحت عنوان «تأملات في القانون رقم 16.49»، وتناول بالتحليل بعض مواد

وتحت عنوان «دعوى المصادقة على الإنذار بالإفراغ في ظل القانون رقم 16.49»، جاءت مدخلة الأستاذ مراد الزاوي القاضي بالمحكمة الابتدائية بواوي زم، الذي تناول المراحل التي قطعها القانون موضع القراءة، وحدد الشروط التي يجب توفرها في الإنذار بالإفراغ وممارسة دعوى المصادقة عليه. أما كتابة الضبط فقد كانت حاضرة في أشغال هذه الندوة العلمية بمدخلة رشيد خوخو منتدب قضائي بالمحكمة الابتدائية بخريكة تحت عنوان «تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية القاضي بإفراغ المحلات المستغل فيها الأصل التجاري على ضوء القانون رقم 16.49»، عرض من خلالها بعض المستجدات التي أتى بها القانون المذكور، ومنها استرجاع المحلات المهجورة، والكراء من الباطن، وتنظيم بيع الحق في الكراء (بيع الساروت)، كما تناول الأسباب الداعية للإفراغ.